THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS
1 2 3 4 5 6

ضيق في [illegible] انتهى غير ولا عن الاعتذار بهما عقدته
الشرع او تعالى ان كصيل العلم متوقف على تصور تام وعلى
تصديق اجزائه واحد بعد واحد فكذا على التصورين غاية
او بغاية اجزائه كذلك فاختيار تقديم ذكر اسم العلم وعليه لانه
لا يمكن ان يذكر تصور تحصيل المسايل وغاياتها مع تاخر
الواجب عن ذلك العلم واما الاعتذار بما هو غاية ثم الخ
ظاهر الفساد المساق تدل على ان الاخرين لا دخل لهما في
الغاية وغاية تهما امر آخر وقد خرج في كشف المطلب كلامه
ويمكن الجواب عن الامام بانه المنفي بسان جهة الغاية
البصرة في الاخرين لا مطلقا ولهذا عدهما عينا اما وغاية
نظره كما مر في قول لكان طلبه عينا فلم يبرز او يمكن غاية
اخرى وحصل اشارة الى الجواب عن الاعتراض بانه نظر الى لازم
والاول اليس بالعبارة فلا يكون رسمه بشيء آخر دون
غاية الكل ان الوجه توجيه تقديمه على هذا الرسم الحاصل
فلا يتاتى بعد ذلك يمكن توجيه ان مقصوده ان بيان التالي
متضمن الغاية ومستلزم للرسم فالرسم ليس محتاجين ابتداء
وكذلك لا يستلزمه فتقدم الاول اولى لكونه تمهيدا الاصل
المسمى المبين للرسم والحصول تابعهم قلت الغاية
فهذه التنبيه الى ان حمل على ان السوال عن غاية
التعريف وغاية العدول الى تعريف المراد وقد
ان تعريفه بالخصوص بالتنبيه الاول اجواب الاول والثاني

للثاني فحمل عما يتم الجواب فلو بدل الواو باو في قوله بالتنبيه
لكان اظهر والمقصود وعدم احتياج الى التوجيه مثل الكل على
منع الحلود وكرم الحي او حمل قوله مقصد اشارة الى كل
واحد من العدول والتاخر وان حمل على ان السوال عن غاية
هذا الوضع المعين اعني تقديم تقسيم العلم وتوسط تعريف المراد
من العبس مع ان تعريفه بعينه كما لا غاية في توسط تعريفه
كذلك ينبغي ان لا يكون غاية في توسط تعريف مراده
فالتنبيه الاول اجواب سواء كان العلم معلوما بهذا التقسيم
او بوجه آخر والتنبيه الثاني جواب على تقدير ان يكون معلوما
بذلك التقسيم مع تطهير وجه او مرعى لكلف عان قلت
التقسيم حاصلا على تاخر تعريف المصور عن التصديق
فهو للوسيط قلت المناسب ان يبادر الى تفسير اللفظ المبهم
في اول ما ذكر ما هو قلت الحال ما ذكرت قد يقال ليس الحال
على ما ذكر لان تقسيم العلم الى تصور وتصديق وتصور موجه حكم مدرك
ان يصح التصور امر مشترك بين العلمين فيدل على شمول
للتصديق والمراد وكلا بل كمال المساواة ولا كلية الا
كسب للعلمين مع المساواة في التصديق وربما كان ما
قسم العلم الى تصور وحكم والى تصور ليس موجه حكم وعلى ان تمام
ماهية كل قسم انما يتمايز عن تمام ماهية كل الاخر بالحكم وقد
علم منه ان تمام المشترك بينهما هو التصور ومعلوم ان العلم
تمام المشترك عام معين ولا كلي على ما له اولى مسكه نا

التعبير يعني صحيحا لان الحقيق ان العلم بالجزء الاجمالي عام بشيء
كما هو موضوع فلا يمكن العلم بجزء المعروف بجامع العلم
بالمعروف لم يعلم العلم بالمعروف بجامع بالمعروف لانه عين العلم
بالمعروف عنده وان كان الاجزاء كاجزاء لا جميع الاجزاء
عنده الكل فعلى هذا الدليل مبني على حدوث الشيء الخ
او الى تقدير نظريه الكل لا يمكن اكتساب كنه شيء الا بشيء
بالوجه اما اللازم في الكتابة مطابقة صورة ان ما هو وجه
لشيء فيه كنه لشيء ما لم يحصل كنه ما لم يحصل وجه ما ولنا
الملازمة ولي حلان حصول الكل شيء بكنه مسبوق بحصول
وجه ما الشيء ما لم يحصل ولا وجه لم يمكن اكتساب حصول
وجه على تقدير نظريه الكل موقوف على حرف الزمان
من الازل الى حد معين في الكتابة وانما تصور الشروع
في اكتساب كنه ذلك الحد من الزمان وذلك لان متناه
فلا يمكن اكتساب كنه فيه وتفصيله ان ادعاء ان
كنه اصلا حصول الشيء من الازل الى الابد مثلا فهو
باطل لان اكتساب كنه انما تصور بعد موقف وجه
ما وهيا الغير المتناهية يطرى على ذلك التقدير فحصول
ذلك الوجه موقوف على حرف الزمان من الازل الى حد
معين في اكتساب ثم من ذلك الحد من الزمان لا يمكن اكتساب
كنه الشيء متناه من جانب المبدأ فلا يمكن حصول
كنه وعدم حصوله حاصلا بعد الحد في كنه

وذكر الحاصل شيء
بكنه الحاصل شيء
من الاجتماع

حصوله ملا يمكن حصول شيء بكنه واذا لم يحصل شيء من الاشياء
بكنه لم يحصل شيء من الاشياء بوجه ما لا كل وجه كنه لشيء
ما بل فطرة ولما كانت التصورات والتصديقات امور موجودة
في الخارج فهو مم كيف لا والتحقيق عندهم ان العلم هو الماهية
الموجودة في الذهن واريد انها موجودة في الذهن فيه
المعدوم ايضا كذلك وانت خبير بان المنتهى بني
الكلام على هو المشهور فيما بين القوم من عدم المعلوم في
الكتاب النفسانية الموجودة في الخارج واما كون الحال
هو موكول الى موضوع على انه ممكن اي تعالى المراد من كونها
موجودة وجودها في الذهن قال البديهة والنظرية من العوارض
الذهنية ممكن في الاتصاف باحدهما الوجود الذهني بنيد
المعدوم وان كان موجودا في الذهن لا يتصف بالكتابة عنها
لانها من العوارض الخارجية والاتصاف بهما يستدعي
الوجود الخارجي فلهما ان البطري يعني اللامة بعد ان
تعلم ان معنى البطري ما يحتاج الى نظر والبديهي ما لا يحتاج
الى النظر فكان ينبغي ان يقول وان البديهي يعني الا
لانه يتسامح في العبارة لتلازمهما فلا يخلو الصورة
فان اكتسابها الى يعني ان اكتسابها يحتاج الى انظار
دقيقة لا تناسب شان المبتدي ولانه من هم ما ذكر ناجتي
ثم التعريف وكانه اكتفى بما ذكره من جواز البديهية
وذهاب الامام خلافه فان ذلك يشعر بافتقاره الى البحث

ج

البحث